

تقييم مهارة التخطيط اللوني لرسوم طلبة التربية الفنية في ضوء المعايير الفنية

سؤدد ناظم عواد
جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة

أ.م.د. نجلاء خضير حسان
جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة

Soadod.nazem1705a@cofarts.uobaghdad.edu.iq

Najla.k@cofarts.uobaghdad.edu.iq

مستخلص البحث:

هدف البحث الى تقييم مهارة التخطيط اللوني لرسوم طلبة التربية الفنية في ضوء المعايير الفنية، اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق اهداف البحث، اذ تكون مجتمع البحث من (90) عملاً فنياً من نتائج طلبة الصف الثاني/ الدراسة الصباحية الفصل الدراسي الأول لعام 2026/2025 في قسم التربية الفنية وقامت الباحثتان بانتخاب عينة البحث بطريقة عشوائية، اذ بلغت (30) عملاً فنياً، وشكلت نسبة 33% من مجتمع البحث. قامت الباحثتان بتصميم استمارة لتقييم رسوم الطلبة وبعد تحقيق الصدق والثبات تألفت الاداة من فقرتين رئيسيتين هما: مهارة التخطيط وتفرعت منها (3) فقرات ثانوية. ومهارة التلوين وتفرعت منها (7) فقرات ثانوية، اما اهم النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فهي: كشفت الفقرة الاولى التخطيط للموضوع على السطح التصويري عن ظهورها بوسط مرجح (4.16)، وبوزن مثوي (83.33%) وهذا يشير إلى إمكانية الطالب تحديد مساحاته الشكلية، وتحديد ملامح الهياكل قبل البدء بعملية التلوين وتشكيل التفاصيل و كشفت النتائج عن ظهور الانسجام اللوني بوسط مرجح (3.56)، وبوزن مثوي (71.33%) وهذا يشير إلى إمكانية الطالب في تحقيق إيقاعاً لونياً متناسماً، مستنداً إلى رؤية ذاتية جمالية محضة.

الكلمات المفتاحية: تقييم، المهارة، التخطيط اللوني.

المقدمة: يُعدّ تقييم التخطيط والألوان خطوة أساسية لضمان نجاح أي عمل فني أو تصميمي، حيث يتم من خلاله قياس مدى تحقيق الأهداف المرجوة أثناء مرور الطالب بالعملية التعليمية ومدى تأثير العمل على المتلقي. يبدأ تقييم التخطيط من خلال النظر إلى تنظيم العناصر وتوزيعها داخل المساحة بشكل متوازن، مع مراعاة وضوح الفكرة وسهولة فهمها، إضافة إلى انسجام الأجزاء مع بعضها وعدم وجود ازدحام أو فراغ غير مبرر، أما تقييم الألوان فيعتمد على مدى تناسقها وانسجامها مع الفكرة العامة، ومدى قدرتها على جذب الانتباه وإيصال التعبير المطلوب. كما يُؤخذ بعين الاعتبار التباين بين الألوان، واستخدام الدرجات اللونية بطريقة تخدم التصميم دون مبالغة أو تعقيد. إذ يساهم الاختيار الصحيح للألوان في تعزيز جمالية العمل وترك انطباع إيجابي عند المتلقي. فمن خلال المزاوجة بين التخطيط الجيد والألوان المتناسقة، يتحقق التوازن البصري الذي يُعدّ من أهم معايير نجاح أي تصميم، تألف البحث الحالي من أربعة فصول حيث يحتوي الفصل الأول على الاطار العام الذي يشمل هدف واهمية ومصطلحات البحث وتكون الفصل الثاني من الاطار النظري الذي يشمل مبحثين: وهي التقييم والتخطيط والألوان، فضلاً عن مؤشرات الاطار النظري والدراسات السابقة، اما الفصل الثالث فإنه يحتوي على منهجية

البحث واداة البحث والوسائل الإحصائية والنتائج، واخيراً الفصل الرابع ذكرت فيه الباحثان اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تُعد التربية الفنية من المجالات التربوية المهمة التي تسهم في تنمية الحس الجمالي والقدرات التعبيرية لدى الطلبة، ويُعدّ اللون أحد أبرز عناصر العمل الفني وأكثرها تأثيراً في تحقيق القيم الجمالية والتعبيرية. ومن هنا تبرز أهمية مهارة التخطيط اللوني بوصفها عملية واعية تقوم على اختيار الألوان وتنظيمها وتوظيفها بطريقة تحقق الانسجام والتوازن والتباين، بما يخدم الفكرة الفنية ويعزز جودة العمل. وعلى الرغم من تضمين مناهج التربية الفنية موضوعات تتعلق بنظريات اللون وأسسها، إلا أن الواقع التعليمي يشير إلى وجود تفاوت في مستوى امتلاك الطلبة لمهارة التخطيط اللوني، حيث يلاحظ أن بعضهم يعتمد على استخدام الألوان بشكل عفوي أو تقليدي دون إدراك كافٍ للعلاقات اللونية أو دلالاتها التعبيرية. كما تظهر بعض الأعمال الفنية ضعفاً في تحقيق الانسجام اللوني أو التوازن البصري، فضلاً عن محدودية في تنوع الألوان أو توظيفها لخدمة الفكرة. ويزداد هذا التحدي في ظل التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد أهمية جودة المخرجات التعليمية، ومنها جودة النتاجات الفنية، والتي تتطلب اعتماد معايير واضحة يمكن من خلالها الحكم على مستوى الأداء الفني لدى الطلبة. إلا أن تقويم مهارة التخطيط اللوني غالباً ما يتم بصورة عامة أو ذاتية، دون الاستناد إلى معايير دقيقة وموضوعية شاملة تعكس جوانب الجودة الفنية المختلفة. ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى تقييم مهارة التخطيط اللوني في رسوم طلبة التربية الفنية في ضوء معايير الجودة الفنية، للكشف عن مستوى هذه المهارة، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، بما يسهم في تطوير أساليب التدريس وتحسين جودة الأداء الفني لدى الطلبة. وعليه، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مستوى مهارة التخطيط اللوني في رسوم طلبة التربية الفنية وفق معايير الجودة الفنية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

1. يسلط الضوء على مهارة التخطيط اللوني بوصفها من المهارات الأساسية في التربية الفنية.
2. يسهم في تحسين جودة النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية من خلال تقويمها وفق معايير علمية.
3. يزود المدرسين بأسس ومعايير واضحة يمكن اعتمادها في تقييم أعمال الطلبة.
4. يساعد في الكشف عن جوانب الضعف لدى الطلبة، مما يتيح معالجتها وتطويرها.
5. يدعم التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد على جودة المخرجات التعليمية.
6. يمكن أن يكون أساساً لبناء دراسات لاحقة في مجال تقويم الأداء الفني.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:
- بناء استمارة تقييم لمهارة التخطيط اللوني لطلبة الصف الثاني في قسم التربية الفنية في ضوء المعايير الفنية.

حدود البحث:

الحدود المكانية: قسم التربية الفنية -كلية الفنون الجميلة -جامعة بغداد
الحدود المادية: نتائج طلبة الصف الثاني في مادة التخطيط والألوان-الدراسة الصباحية –
الكورس الاول
الحدود الموضوعية: تقييم مهارة التخطيط اللوني
الحدود الزمانية: العام الدراسي 2025-2026

مصطلحات البحث:

اولاً: التقييم:

عرفه (علام، 2000)

"بأنه عملية تعتمد على القياس الكمي (نتائج التلاميذ...) لغرض اصدار احكام وصفية"
(علام، 2000، ص32)

كما عرفه (قاسي، سليمة، 2008)

"أنه عملية تربوية يتم بواسطتها إصدار حكم على قيمة الأفكار والجوانب أو الاستجابات لتعزيز
مدى كفايتها ودقتها وفعاليتها، على أن يتم هذا الحكم في ضوء مستوى أو محك أو معيار معين.
(قاسي، 2008، صفحة 108) بناءً على ذلك تعرف الباحثتان التقييم اجرائياً:
الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الحكم على نتاجه الفني وذلك وفق استمارة مصممة
بناءً على معايير محددة.

ثانياً: المهارة:

عرفتها (قزامل، 2012) "بأنها أنماط السلوك العقلي والجسمي تتطلب فترة من التدريب المقصود
والممارسة المنظمة بحيث تؤدي بطريقة دقيقة وملائمة، في أقل ما يمكن من الوقت والجهد، مع
التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بالعمل". (قزامل، 2012، صفحة 71)

ثالثاً: التخطيط:

عرفه (الساقى والكسار، 2015)

"بأنه وسيلة من وسائل التفكير التي تتطلب التمرين والتدريب المتواصل لتجعله يعبر بواسطته
بأقصر وأقل جهد معبراً فيه عن أفكاره" (الساقى والكسار، 2015، ص1001)

رابعاً: اللون:

عرفه (عبد الحسين وآخرون، 2018)

"بأنه ظاهرة اهتزازية كالصوت ولكل لون من الألوان ذبذبة خاصة (أي مجموعة من
الاهتزازات في الثانية) فاللون الذي نراه يعتمد على حدة وطول الموجة الضوئية" (عبد الحسين
وآخرون، 2018، ص38) بناءً على ذلك تعرف الباحثتان مهارة التخطيط اللوني اجرائياً:
هو أداء الطالب الدقيق لخطوات تنفيذ العمل الفني معتمداً على قدراته العقلية والمعرفية المكتسبة
خلال مرحلته الدراسية ويتم قياس ذلك من خلال استمارة معدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: التقييم

يُعد التقييم جزءاً أساسياً في العملية التعليمية بوجه عام، نظراً لأهميته في تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية، من أجل دراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف التي تساعد في إصدار حكم على الظاهرة المراد قياسها، لمعرفة جدوى البرامج التعليمية، وأن تقييم الأداء أمر لا بد من القيام به، لأنه يعد أحد عناصر العملية التعليمية ومحورها، وذلك من خلال الاهتمام بالجوانب المهارية عند المتعلم، بما يضمن تنمية شخصيته، لكونه قادراً على اظهار ما اكتسبه من تلك الجوانب من خلال دراسته، وأن مفهوم التقييم أخذ يتسع (فهناك من يعتبره مرادفاً للامتحانات ومن يعتبره مساوياً للقياس، وهناك من يعتبره عملية أوسع من ذلك كونه يتناول جميع الجوانب التي يمكن قياسها وتلك التي لا يمكن قياسها بشكل دقيق ويتمثل بالأرقام القاطعة، والاستفادة من نتائج القياس في إخضاعه للتحليل والتفسير، والنظر إلى كل ذلك من خلال رؤيا شاملة تأخذ كل المتغيرات بنظر الاعتبار، للخروج بأحكام تفود إلى التطوير واتخاذ القرارات الصائبة) (الشلي، 2000، ص 140).

من الجدير بالذكر أن عملية التقييم تعتمد على ثلاثة عناصر رئيسة هي:

- 1 – الشيء المراد تقييمه: أن الطلبة هم أكثر الأشياء التي نسعى لتقييمهم، كذلك المعلمون والمناهج وغيرها، تخضع لعمليات تقييم مستمرة. (سعادة، 1984، ص 443)
- 2 – المقاييس: وهي الأدوات التي تستخدم في تقييم الأشياء كالاختبارات والملاحظة والاستبيان وغيرها.

- 3 – المعايير: وهي الشروط التي تحكم على الأشياء بموجبها. (ابو حلو، 1995، ص 72)

وسائل وادوات التقويم:

لقد تباينت وجهات نظر الباحثين بصدد الاسس التي يمكن اعتمادها في تصنيف ادوات التقييم، مما أدى إلى ظهور العديد من هذه التصنيفات " ومن التصنيفات المهمة لأدوات القياس والتقويم، والتي سيكون من المفيد الوقوف عندها، تصنيف هوبكنز وآنس " (مخائيل، 1997، ص 238) إذ يضع هذا التصنيف ادوات التقييم كافة ضمن صنفين رئيسين:

- 1 – **الاختبارات:** " يعرف كرونباخ Cronbach الاختبار تعريفاً عاماً، ويعده: أي طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك فردين أو أكثر " (مجيد، 2007، ص 27) والاختبار هو أداة مناسبة لكثير من النواتج التعليمية وبخاصة تلك التي تتعلق بالجانب المعرفي، ولكن هذا لا يعني أن الاختبار يناسب جميع الأهداف، كالأهداف الانفعالية، والحركية، إذ أن " هناك الكثير من الأهداف في هذين المجالين لا تقاس بالاختبارات بالمعنى المشار إليه. (عودة، 1993، ص 401)

- 2 – **التقويم بغير الاختبارات:** أو ما يسمى بالتقويم اللا اختباري، ويمكن تقسيم هذه الادوات بطرق مختلفة، كأن تقسم بحسب ما تقيسه الاداة، أو بحسب الجهة التي تلاحظ السلوك أو بحسب طريقة الاجابة، فقد يستخدم المقوم (استمارة ملاحظة) أو يعتمد (اسلوب المقابلة) أو قد يقوم المقوم بأعداد استمارة لتحليل المحتوى كما هو الحال في البحث الحالي، فهذه الادوات غير

اختبارية ولا تحتاج الى الورقة والقلم ويشير (عودة، 1993) الى بعض المواقف التي تستلزم مثل هذه الادوات وهي:

أ – المهارات: ومنها: مهارات اجراء التجارب المختبرية/ مهارات القراءة والكتابة/ مهارات في العمل الوظيفي / مهارات النشاطات المدرسية مثل مهارات اللعب والرسم / مهارات التدريس.

ب – الاتجاهات.

ج – الميول.

د – العادات.

هـ- التكيف.(عودة، 1993، ص 402 – 403)

اننا نعلم أن لكل عصر مقياسه الفني (أو مقاييسه) الذي يؤثر في مركز الفنان، وليست مقاييس الماضي، كما حاولنا أن نبينها، هي مقاييسنا اليوم ؛ اذ بالعكس لا يمكن أن نطبق ما نفضله أو ما نتحيز له على أعمال أزمنة سابقة. وهنا نجد طريقاً مزدوجاً عند كل من نهايت . فلا يمكننا الحكم على (رفائيل) بنفس العبارات التي تحكم بها على (بيكاسو) . (مايرز، 1952، صفحة 412) وبما ان البحث الحالي يهدف الى تقييم مهارة التخطيط اللوني عند طلبة قسم التربية الفنية لذا فهو لا يعتمد على الاختبارات كأدوات لجمع المعلومات بقدر اعتماده على التقييم بغير الاختبارات، لذا قامت الباحثتان بأعداد استمارة لتحليل الاعمال الفنية المقدمة داخل القسم.

المبحث الثاني: مفهوم المهارة

تُعد ممارسة المهارة وتكرارها في العمل شرط اساس في تعلم المهارة واكتسابها، فالمهارة ما هي الا " السهولة والدقة في اجراء عمل من الاعمال " (صالح، 1972، ص 320) والمهارة تنمو بالتعلم ، وقد تكون حركية او لفظية او عقلية، او مزيجاً من اكثر من نوع ، وعادة ما يكون لها وظيفة مفيدة، ومن اهم شروط تعلمها هي الممارسة "لأنها الوسيلة الوحيدة التي يمكن الحكم بوساطتها على حدوث التعلم، او عدم حدوثه، وبما ان المهارة تتضمن السرعة، والدقة، والمرونة في انجاز العمل العضلي، لذلك فهي تتطلب من المتعلم والمعلم جهداً وقدرة وممارسة وتدريب " (موسى ، 1984 ، ص 28) وعليه " يتمكن المتعلم عن طريق التدريب على ممارسة المهارة ان يلمس تطوره، او ما يطرأ على عمله من اتقان الى ان يصل الى مستوى الاتقان المطلوب " (شعلان، 1981، ص 144) فتعلم المهارة لا يعتمد على التدريب وحده دون الالتفات للخبرة الشخصية، فالمهارة هي نمط من الخبرة الواقعية التي يتعلم بها المتعلم عن طريق المحاولة والخطأ بالتوجيه الذي يقدمه المعلم. بناء على ما تقدم يمكن القول ان المهارة، ما هي الا القدرة على انجاز العمل بدقة وسرعة وبجهد اقل، وذلك عن طريق التدريب والممارسة، فضلاً عن التوجيه والنصح الذي يحصل عليه المتعلم لتعزيز خبرته الشخصية. من الجدير بالذكر ان المهارات متعددة الأنواع، فهناك " مهارات اداء يعمل فيها الجسم كاملاً، وهناك مهارات اداء تعمل فيها مجموعة عضلية قليلة، وتبدأ بمهارة حركة الاصابع الدقيقة لتنتهي بمهارات استخدام الجسم، وكل الاطراف، وبعضها يستلزم استخدام عضلات صغيرة مثل اصابع اليد او الكف " (حنون، 2002، ص 22) ويمكن تصنيف المهارات على النحو الاتي:

- 1- مهارات اجتماعية: وهي مهارات الاتصال الفكري التي تعتمد اللغة. (الشبلي، 1976، ص 34)
- 2- مهارات عقلية: وهي المهارات التي تتصل بالناحية العقلية. (الطيبي، 2001، ص 125)
- 3- مهارات حركية: وهي المهارات التي تتصل بالنواحي العملية التي يقوم بها المتعلم باستخدام عضلاته في مختلف ألوان النشاط، مثل المهارات الحركية. (حنون، 2002، ص 22)
- كما حدد (القطامي، 1999) خمس خطوات يجب اتباعها لغرض اتقان المهارة، وهذه الخطوات هي:

- 1- خطوات الاداء الرئيسة وتضم جميع الاداءات التي يقوم بها المتعلم.
- 2- خطوات فرعية للمهارة وتضم الخطوات الاجرائية الصغيرة.
- 3- الخطوات المعرفية العقلية.
- 4- الخطوات المعرفية المتخللة في اثناء التنفيذ.
- 5- الخطوات البصرية. (القطامي، 1999، ص 683)

المبحث الثالث: التخطيط والألوان

مفهوم التخطيط:

التخطيط الفني يترجم أفعال واحاسيس الانسان ومشاعره الى الآخرين ويحمل في تأليفه جمالا فنيا يترجم روح العصر، ويظهر نمط وسلوك وانعكاسات وغرائز الفرد والمجتمع والتخطيط طريقة من طرق التفكير والتعليم والانفعال (كاظم، 1984، ص8)

اذ يعد من وسائل التفكير فهو يتطلب التمرين المتواصل والاجتهاد ليجعل المتعلم يؤدي مهارة التخطيط بأقصر الطرق، وأقل جهد، ولتجعله يقرأ تخطيط الآخرين، ويستخرج معانيها ومدلولاتها. (كاظم، 1984، ص90)

لذلك نجد بعض المتعلمين أسرع من غيرهم في التخطيط، وذلك ناتج عن الخبرات المكتسبة والمتعلمة من قبل هؤلاء المتعلمين كما ان هناك العديد من الصفات الاخرى التي يمكن ان يستفاد منها المتعلم والمتمثلة في جسمه (حيث ان جسم الانسان يحتوي على مفاصل عديدة فيتكون من عظم الساعد وعظم الزند والاصابع التي تساعد في حرية اليد في الاتجاهات التي تمكن الانسان من رسم الخطوط بحرية وبكافة الاتجاهات) (كاظم، 1984، ص92)

فعدت تقويمنا التخطيطات التي يقوم الطلبة بأدائها نجد تعتمد على الاتي:

- 1- التفكير عن طريق العقل.
 - 2- الملاحظة عن طريق العين.
 - 3- التنفيذ عن طريق اليد. (طابو، 1987، ص19)
- (تعتبر الخطوط الوسيلة التعبيرية الوحيدة الهامة التي تعبر عن الاشكال والمساحات وغيرها وجميع الخطوط تبدأ من النقطة التي ليس لها ابعاد أي انها مجردة من الطول والعرض والارتفاع ويمكن تخيلها من تقاطع خطين او منحنيين، والخط هو الأثر الحادث من تحرك نقطة وله طول ووضع وليس له عرض والخط المستقيم هو اقرب مسافة بين نقطتين ويحدث نتيجة تحرك نقطة في اتجاه واحد لا يتغير. والخط المنحني يحدث من تحرك نقطة في اتجاه متغير اما الخط المنكسر

فيتكون من قطع مستقيمة في اتصال واحد والخط المختلط يجمع بين خصائص الخطوط المستقيمة والمنحنية والمنكسرة في اتصال واحد). (الدراسة، 2013، ص 45)
ذكر الباحثان (الساقي و الكسار، 2015، ص 39-40) ان للخط أنواع مختلفة ودرجات تابعة لهذا الاختلاف كما للخط اتجاهات تقيم معانيه كخطوط المنظور او تشريح الجسم او معبر عن الحركات الجسمية لمختلف حركات العمل للأشخاص كل تلك نماذج تعطينا قوة في التعبير وأنواع مختلفة من الخطوط. ومهما اختلفت اشكال الخطوط فهي عبارة عن مسار نقطة في اتجاه ما وتؤدي مجموعة من الوظائف أهمها:

1- تقسيم الفراغات.**2- تحديد الاشكال.****3- انشاء الحركات.****4- تجزأ المساحات.**

وهذه الوظائف هامة جدا في العمل الفني فيها يتشكل العمل الفني والتصميم فاذا أراد الفنان أن يقسم فراغا معين فإن اهتمامه ينصب على فواصل ممتعة.
وتكمن أهمية الخط في مجمل العملية الفنية التشكيلية فيما يأتي:

1. يعد الخط الحد الفاصل ما بين الظل والضوء.
2. يسجل ما يدور في ذهن الفنان بشكل اولي يترجمه فيما بعد الى عمل فني متكامل.
3. ممارسة التخطيط بشكل مستمر يعطينا القدرة والامكانية في تنفيذ الاعمال الفنية المعقدة بشكل سهل.
4. يعد الخط عنصراً فاعلاً في الایحاء بالحركة، واتجاه الخط يعطينا مفهوماً عن الشكل.
5. تتوقف الصورة المراد تخطيطها على طبيعة تكوين النقطة والخط الناتج عنها.
6. الإيهام بالبعد الثالث في التصميم. (عبو، 1982، صفحة 148)

عناصر تكوين العمل الفني:

- 1- النقطة: (هي بداية تنفيذ الفكرة لدى الفنان وتستخدم لتسمية ادق الاشكال، كما وأنها بداية لرسم الخط سواء كان ذلك الخط رمزا كحروف اللغة، او تصويرا كخطوط الرسم او هندسة بخطوطها المختلفة). (لجنة مختصة بالتعليم المهني، 2024، ص 11)
- 2- الخط: "هو الأثر الحادث من تحرك نقطة، وله طول ووضع وليس له عرض." (الدراسة، 2013، ص 46)
- 3- الشكل: ترى الباحثتان ان الشكل العنصر الأساسي في بناء العمل الفني. فإنه يمثل الهيئة للفكرة المرسومة وهو ترجمة لوظيفة هدف معين.
- 4- الملمس: ورد في قاموس (وبستر، 1828، ص 74) "انه هو الحياكة أو النسيج أو القماش أو التركيب الملمسي لغلاف الجسم الظاهر."
- 5- الفضاء: ترى الباحثتان ان الفضاء هو المساحة التي تحتوي على العناصر الفنية ضمن أسس وقواعد التشكيل الفني فهي تأخذ شكل ذلك الفضاء وحجمه.
- 6- اللون: (يعرف بأنه ظاهرة اهتزازية كالصوت ولكل لون دذبذة خاصة به)
(عبد الحسين واخرون، 2018، ص 38)

ماهية اللون:

ان تحديد ماهية اللون يعود الى طول الموجات الضوئية التي تصدر عنه او قصرها والتي تلعب في ادراكها أيضا العامل الذاتي للرائي وهذا ما يحدد صفة اللون لأنه توجد في عين الانسان في الشبكية وهما نوعان: الخلايا العصبية والخلايا المخروطية، ولكل منهما وظيفته الخاصة به (خضر، دت، ص 9) فاللون عبارة عن موجات ضوئية اهتزازية تدركها العين، وهذه الموجات قد تقصر أو تطول، وعليه فإن اللون هو أكثر من مجرد زخرفة أو زينة للعين، إنه النور وقد تجزأ إلى موجات متباينة الطول والاهتزاز. والألوان هي موجة أشعة الضوء، وكلما طالت الموجة اقترب اللون من الأحمر، وكلما قصرت الموجة، اقترب اللون من الأزرق إلى البنفسجي، وصولاً إلى ما فوق البنفسجي من جهة، وإلى ما تحت الأحمر من الجهة الأخرى. (حمود، 2013، صفحة 12) ويطلق على الألوان الحارة أيضا اسم الألوان الدافئة أو الساخنة (الأحمر، الأصفر، البرتقالي)، لأنها تميل إلى الضوء وألوان النار مصدر الحرارة، أما الألوان الباردة فهي (الأزرق والأخضر وما قاربهما) وسميت بالباردة نظراً لارتباطها بالفضاء القاتم، وعمق مياه البحر، وانتشار الليل (غياب الضوء). ولهذين النوعين خصائص عامة نتوقف عند أبرزها، فالألوان الحارة تقدم أشكالها إلى الأمام، وتدفع الألوان الحارة أشكالها إلى الوراء، وكلا النوعين يشعرا بالبعد الثالث الإيهامي رغم تواجدهما على مسطح ذي بعدين. (حمود، 2013، الصفحات 21-22)

وترى الباحثان ان اللون يُفهم بوصفه تجربة ذاتية منظمة أكثر من كونه صفة مادية ثابتة ودليل ذلك ان الكائنات المختلفة قد ترى العالم بألوان مختلفة، بل وحتى بين البشر أنفسهم توجد اختلافات في إدراك اللون.

مؤشرات الإطار النظري:

- 1- ان التقييم يُعد جزءاً في العملية التربوية التعليمية ويمثل ركناً أساسياً وضرورياً لتطوير وتنمية مهارات الطلبة الفنية.
- 2- هناك أنواع وأساليب مختلفة تستخدم للتقييم يتم اعتمادها من الشخص المقوم حسب الهدف الأساسي من العملية وطبيعة الشيء المراد تقييمه.
- 3- ان مهارة الأداء تتضمن سلسلة استجابات حركية التي بالإمكان عدها ارتباط بين مثير واستجابة.
- 4- مراعاة تنظيم العلاقات البنائية في تكوين العمل الفني، فضلا عن ذلك الاهتمام بالانسجام والتضاد بين الألوان بشكل يخدم الفكرة الجمالية.
- 5- اظهار الإحساس البصري في ملمس الاشكال من خلال اللون، فضلا عن الاهتمام بمناطق الظل والضوء.
- 6- يمكن قياس مهارات الطلبة في مجالي التخطيط والتلوين باستخدام أدوات القياس الموضوعية.
- 7- دقة محاكاة الاشكال ومراعاة التناسب بين أجزاء التكوين (مثل نسبة الرأس للجسم، او حجم العناصر مقارنة بخلفية اللوحة) وتوزيع العناصر بشكل متوازن في المساحة المتاحة.

8- القدرة على اظهار البعد الثالث (العمق) من خلال التخطيط الاولي وتطبيق قواعد المنظور.

9- مهارة دمج الألوان دون عشوائية ونظافة الملمس اللوني.

الدراسات السابقة:

ت	اسم الباحث وعنوان الدراسة	اهداف الدراسة	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	نتائج الدراسة
1	الساقى والكسار (العراق، 2015) فاعلية الوسائط المتعددة في تدريس مادة التخطيط والألوان	قياس فاعلية وحدة متعددة الوسائط التعليمية لتدريس مادة التخطيط والألوان	المنهج التجريبي	اختبار تحصيلي معرفي واختبار الأداء المهاري	تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسائط المتعددة حيث سهلت للطلبة تعلم مفردات التخطيط والألوان.
2	النعمي (2001) تقويم المهارات الفنية لطلبة قسم التصميم في مادة الطباعة اليدوية	بناء أداة تقويمية للكشف عن طبيعة أداء المهارة لطلبة فرع التصميم الطباعي	المنهج الوصفي	استمارة ملاحظة للأداء المهاري	انخفاض في مستوى الأداء المهاري للمهارات الثلاثة لطلبة المرحلة الثالثة فرع التصميم الطباعي – قسم التصميم

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث: اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من (90) عملاً فنياً من نتائج طلبة الصف الثاني/ الدراسة الصباحية الفصل الدراسي الأول لعام 2026/2025 في قسم التربية الفنية.

ثالثاً: عينة البحث: قامت الباحثتان بانتخاب عينة البحث بطريقة عشوائية، اذ بلغت (30) عملاً فنياً، اذ شكلت نسبة 33% من مجتمع البحث.

رابعاً: أداة البحث: من أجل تحقيق هدف البحث المتمثل (بناء استمارة تقييم لمهارة التخطيط اللوني لطلبة الصف الثاني في قسم التربية الفنية في ضوء المعايير الفنية) ونظراً لعدم توفر أداة لتحليل رسوم الطلبة، لجأت الباحثتان الى تصميم استمارة لتقييم رسوم الطلبة استناداً الى الاجراءات الاتية:

1 – اجراء دراسة مسحية للدراسات والبحوث العلمية التي تناولت تقويم وتقييم المهارات الفنية لغرض الوقوف على طبيعة تلك المهارات وكيفية توظيفها في بناء أداة البحث.

2 – الاطلاع على المصادر والادبيات التي تناولت عملية القياس والتقويم للتعرف على طبيعة بناء ادوات التقييم وكيفية قياس الموضوع المراد كشفه وتقييمه.

فضلاً عن ذلك الاعتماد على مؤشرات الإطار النظري للبحث، وبناء على ما تقدم تم بناء استمارة لتقييم الرسوم وقد تألفت الأداة من فقرتين رئيسيتين هما:

- مهارة التخطيط وتفرعت منها (5) فقرات ثانوية.

- مهارة التلويين وتفرعت منها (10) فقرات ثانوية.

صدق الأداة: يعد الصدق من الشروط اللازمة التي ينبغي توافرها في أداة البحث المعتمدة لتحقيق الاهداف والاجراءات التي يتطلبها أي بحث علمي، لذلك فإن أي أداة بحث يجب ان تكون صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت لأجله انطلاقاً من ذلك قامت الباحثتان بعرض استمارة التقييم على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص*، لغرض التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية مكونات الاستمارة ولأجل الوقوف على صيغة نموذجية تصلح لعملية التقييم واطهار النتائج التي ستنمخض عنها هذه العملية، وبناءً على ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة، وحذف بعض الفقرات وباستعمال معادلة (كوبر cooper) حصلت الأداة على صدق ظاهري بلغت نسبته (85%)، وبذلك أصبحت الأداة مؤلفة من فقرتين رئيسيتين و(10) فقرات ثانوية.

ثبات الأداة: ان اي أداة يتم تصميمها في بحث علمي يهدف لقياس ظاهرة ما ينبغي ان تتصف بالثبات حتى يمكن الوثوق بها، وبهذا الصدد يشير (السيد، 1979) الى "ان الاداة التي تتصف بالثبات تعطي النتائج نفسها إذا ما تم تطبيقها عدة مرات متتالية لقياس الشيء نفسه " (السيد، 1979، ص 513). ولأجل قياس استمارة التقييم المعدة في البحث الحالي، اعتمدت الباحثتان على تحليل نماذج من رسوم الطلبة من خارج العينة الاساسية، بلغت (3) اعمال فنية، وبمساعدة اثنين من المحللين** لغرض التعرف على مدى صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجله؛ وتم احتساب معامل الثبات لكل عمل فني على وفق مكونات استمارة التقييم باستخدام معادلة (هولستي Holsti) من خلال استخراج معامل الاتفاق بين المحللين، كما موضح في الجدول (1)

* أ.د. سلام ادور – أستاذ دكتور – جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة/ قسم الفنون التشكيلية.

أ.د. محمد جلوب الكناني – أستاذ دكتور – جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة/ قسم الفنون التشكيلية.

أ.د. اخلاص ياس خضير – أستاذ دكتور – جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية

أ.م.د. راند عبد الأمير – أستاذ مساعد دكتور – جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة/ قسم الفنون التشكيلية.

أ.م.د. صاحب جاسم حسن – أستاذ مساعد دكتور – جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة/ قسم الفنون التشكيلية.

م.د. عدنان عبد العباس غيدان – مدرس دكتور – جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة/ قسم الفنون التشكيلية.

م.د. ريتاج إبراهيم بدن – مدرس دكتور – جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية.

* -المحلل الأول: أ.د. اخلاص ياس خضير، أستاذة في قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة/ جامعه بغداد
-المحلل الثاني: م.د. ريتاج إبراهيم بدن، أستاذة في قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة/ جامعه بغداد

جدول (1) يوضح حساب معامل الثبات

المعدل	الباحثة مع نفسها عبر الزمن	المحلل (1) و (2)	الباحثة		ت
			م (2)	م (1)	
0,84	0,89	0,80	0,83	0,85	1
0,85	0,88	0,83	0,84	0,85	2
0,86	0,90	0,84	0,86	0,83	3
0,85	المعدل العام				

وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية.
الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات، بعد استشارة ذوي الاختصاص* في مجال الإحصاء والقياس والتقويم.

1- معادلة كوبر (Cooper) لحساب صدق الأداة.

$$Pa = \frac{Ag}{Dg + Ag}$$

إذ إن:

(Pa): تمثل نسبة الاتفاق

(Ag): تمثل عدد المتفقين

(Dg): تمثل عدد غير المتفقين

2- معادلة هولستي (Holstee) لحساب ثبات الأداة.

$$H = \frac{2(c1,2)}{C1 + C2}$$

إذ إن:

(C1,2): تمثل عدد الإجابات المتفق عليه بين المحلل الأول والمحلل الثاني.

(C1): عدد الإجابات التي انفرد بها المحلل الأول.

(C2): عدد الإجابات التي انفرد بها المحلل الثاني.

$$1 \times 5 + 2 \times 4 + 3 \times 3 + 4 \times 2 + 5 \times 1$$

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{تكرارات الكلية (ت ك)}}{\text{الوسط المرجح}}$$

$$\text{الوزن المنوي} = 100 \times \frac{\text{الدرجة القصوى}}{\text{الوسط المرجح}}$$

* أ.د. وهيب مجيد الكبيسي، قسم علم النفس/ كلية الآداب/ جامعة بغداد.
أ.د. عبد الواحد الكبيسي، مدير مركز طرائق التدريس والتعليم المستمر/ جامعة الأنبار.

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها

يشتمل هذا الفصل على عرض نتائج ما توصل اليه البحث الحالي، فضلاً عن وضع عددٍ من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء ما جاءت به نتائج البحث. وفيما يلي عرض للنتائج على وفق هدف البحث، وعلى النحو الآتي:

أولاً: نتائج البحث:

يهدف البحث إلى بناء استمارة تقييم لمهارة التخطيط اللوني لطلبة الصف الثاني في قسم التربية الفنية في ضوء المعايير الفنية وقد تحقق هذا الهدف عبر بناء أداة البحث المقترحة لتقييم الأعمال الفنية، طبقت على عينة البحث التي تمثلت بـ(30) عملاً فنياً، وقد أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (2)، التي تم تحليلها على وفق الوسائل الإحصائية* ما يأتي:

جدول (2) قيم الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات استمارة التقييم

الوزن المنوي	الوسط المرجح	المعايير					الفقرات الثانوية	الفقرات الرئيسية
		تتحقق بشكل ضعيف	تتحقق بشكل متوسط	تتحقق بشكل جيد	تتحقق بشكل جيد جداً	تتحقق بشكل ممتاز		
%83.33	4.16	0	3	4	8	15	تخطيطه للموضوع على السطح التصويري	مهارة التخطيط
%83.33	4.16	0	3	3	10	14	التناسب الصحيح بين عناصر العمل الفني وتوزيعها في الفضاء	
%81.33	4.06	2	1	4	10	13	يراعي تنظيم العلاقات البنائية في تكوين العمل الفني	
%71.33	3.56	1	5	8	8	8	يراعي الانسجام بين الألوان	مهارة التلوين
%60	3	9	0	7	10	4	يراعي التضاد بين الألوان	
%84	4.2	1	2	2	10	15	يظهر الإحساس البصري في ملمس الأشكال من خلال اللون	
%78.66	3.93	0	4	5	10	11	الاهتمام بمناطق الظل والضوء	
%68.66	3.43	2	4	7	8	8	إظهار الإيهام بالعمق من خلال اللون	
%84.66	4.23	1	1	3	10	15	إمكانية إظهار التقني من خلال الألوان	
%76.66	3.83	1	3	6	10	10	يراعي إظهار التفاصيل الدقيقة للأشكال	

* اعتمدت معادلة (فيشر) لحساب الوسط المرجح والوزن المنوي لكل فقرة من فقرات الأداة.

فقد أظهرت نتائج البحث المحللة على وفق الوسائل الإحصائية الآتي:
أولاً: مهارة التخطيط:

1. تخطيطه للموضوع على السطح التصويري: من خلال تطبيق هذه الفقرة، كشفت النتائج عن ظهورها بوسط مرجح (4.16)، وبوزن مثوي (83.33%) وهذا يشير إلى إمكانية الطالب تحديد مساحاته الشكلية، وتحديد ملامح الهياكل قبل البدء بعملية التلوين وتشكيل التفاصيل.
2. التناسب الصحيح بين عناصر العمل الفني وتوزيعها في الفضاء: من خلال تطبيق هذه الفقرة، كشفت النتائج عن ظهورها بوسط مرجح (4.16)، وبوزن مثوي (83.33%) وهذا يشير إلى إمكانية الطالب في تنفيذ الأشكال الفنية بالنسب الصحيحة وتوزيعها جيداً ضمن فضاء العمل الفني.

3. يراعي تنظيم العلاقات البنائية في تكوين العمل الفني: من خلال تطبيق هذه الفقرة، كشفت النتائج عن ظهورها بوسط مرجح (4.06)، وبوزن مثوي (81.33%) وهذا يشير إلى إمكانية الطالب في تكثيف البنى التنظيمية للوحدات البصرية، التي تعمل على إحداث تقاطع بنائي جمالي بين فضاء العمل الفني وبين المستوى الإدراكي لفكرة العمل.
ثانياً: مهارة التلوين:

1. يراعي الانسجام بين الألوان: من خلال تطبيق هذه الفقرة، كشفت النتائج عن ظهورها بوسط مرجح (3.56)، وبوزن مثوي (71.33%) وهذا يشير إلى إمكانية الطالب في تحقيق إيقاعاً لونياً متناسماً، مستنداً إلى رؤية ذاتية جمالية محضة.

2. يراعي التضاد بين الألوان: من خلال تطبيق هذه الفقرة، كشفت النتائج عن ظهورها بوسط مرجح (3)، وبوزن مثوي (60%) وهذا يشير إلى إمكانية الطالب في تحقيق بعد فني من خلال التضادات اللونية ولكن بدرجة متوسطة.

3. يظهر الإحساس البصري في ملمس الأشكال من خلال اللون: من خلال تطبيق هذه الفقرة، كشفت النتائج عن ظهورها بوسط مرجح (4.2)، وبوزن مثوي (84%) وهذا يشير إلى الجانب المعرفي والمتمثلة بالتحويلات المعرفية البصرية والدراسات الفيزيائية للطالب، فمن خلال التدرجات اللونية تم إثراء البعد الحسي استناداً لما يحمله ويمثله اللون من أبعاد رمزية وتعبيرية.

4. الاهتمام بمناطق الظل والضوء: من خلال تطبيق هذه الفقرة، كشفت النتائج عن ظهورها بوسط مرجح (3.93)، وبوزن مثوي (78.66%) وهذا يشير إلى إمكانية الطالب بتوزيع مناطق الظل والضوء وفقاً لمصدر اتجاه الإضاءة جيدة نوعاً ما.

5. اظهار الابهام بالعمق من خلال اللون: من خلال تطبيق هذه الفقرة، كشفت النتائج عن ظهورها بوسط مرجح (3.43)، وبوزن مثوي (68.66%) وهذا يشير إلى إمكانية الطالب لإظهار الابهام بالبعد الثالث متوسطاً.

6. إمكانية الاظهار التقني من خلال الألوان: من خلال تطبيق هذه الفقرة، كشفت النتائج عن ظهورها بوسط مرجح (4.23)، وبوزن مثوي (84.66%) وهذا يشير إلى إمكانية الطالب لإكساب العمل الفني صفة فنية بإدخالها للوحة ضمن مدلول جمالي وإشاري، وبذلك يتحقق الجمال من خلال إحالته إلى واقع مثالي.

7. يراعي اظهار التفاصيل الدقيقة للأشكال: من خلال تطبيق هذه الفقرة، كشفت النتائج عن ظهورها بوسط مرجح (3.83)، وبوزن مثوي (76.66%) وهذا يشير إلى إمكانية الطالب بإظهار التفاصيل جيدة وهذا يؤكد إن الجمال الكامن في الشكل هو غاية بحد ذاته

الاستنتاجات:

- 1- تشير النتائج الى امتلاك الطلبة مستوى جيداً في مهارتي التخطيط والتلوين من خلال قدرتهم على تنظيم العناصر وتحقيق التوازن داخل العمل الفني.
- 2- يتضح وجود ترابط بنائي وانسجام في الاعمال الفنية.
- 3- يظهر ان استخدام التضاد اللوني محدود مما يدل على حاجة الطلبة الى تطوير الجانب المهاري
- 4- تؤكد النتائج قدرة الطلبة على توظيف الظل والضوء بشكل صحيح لإظهار العمق.
- 5- تعكس الاعمال طابعاً جمالياً من خلال الاهتمام بالتفاصيل.

التوصيات: توصي الباحثتان بـ:

- 1- الاهتمام بتدريب الطلبة على استخدام التضاد اللوني والانسجام وكيفية اختيار الألوان المتناغمة
- 2- التركيز على تنمية مهارات توظيف الظل والضوء.
- 3- تشجيع الطلبة على استخدام التدرجات اللونية لإظهار العمق
- 4- اعتماد أساليب تدريس حديثة تعتمد على التجريب والممارسة العملية لتنمية المهارات الفنية.

المقترحات:

- اجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية مختلفة لمعرفة تطور مهارات التخطيط اللوني عبر المراحل.

المصادر:

- أبو حلو، يعقوب، (آخرون). العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها. ط1، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، 1995 م.
- حسين، عبد المنعم خيرى. القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية. 2011.
- حمود، محمد. الألوان. دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزياتها، ودلالاتها، 2013
- حنون، يعرب. التعليم الحركي بين المبدأ والتطبيق. مكتب الصخرة، بغداد، 2002 م.
- خضر، اخلاص ياس. اللون عند الفنان فائق حسن (دراسة تحليلية)، ب.ب.
- الدرايسة، محمد عبد الله. الرسم الهندسي المدني. 2011 .
- الدرايسة، محمد عبد الله، وعبد الهادي عدلي محمد. الزخرفة الإسلامية، 2013.
- الساقى، حسين علي، والكسار، قيس لازم حاتم. فاعلية الوسائط المتعددة في تدريس مادة التخطيط والألوان، 2015.
- سعادة، جودت احمد. مناهج الدراسات الاجتماعية. ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1984 م
- السيد، عبد العزيز. علم النفس التربوي. دار النهضة المصرية، القاهرة، 1979 م.
- الشبلي، ابراهيم مهدي. تقويم العملية التعليمية. بغداد، 1976 م.

- الشبلي، ابراهيم مهدي. المناهج، بناؤها وتنفيذها، تقويمها وتطويرها، ط 2، الاردن، دار الامل، 2000.
- شعلان، محمد سليمان (وآخرون). اتجاهات في اصول التدريس بمدرسة التعليم الاساسي. ط1، دار الفكر العربي، بيروت، 1981 م.
- صالح، احمد زكي. علم النفس التربوي. ط1، مكتبة النهضة، القاهرة، 1972 م.
- طابو، محيي الدين. الموسوعة العلمية في الرسم والتلوين، ط 1، بيروت، دار دمشق للنشر، 1987.
- الطيطي، محمد حمد. تنمية قدرات التفكير الابداعي. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2001 م.
- عبد الحسين وآخرون. التخطيط والألوان والكرافيك، 2018.
- عودة، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط2، دار الامل للطباعة، عمان، 1993 م.
- فرج عبو. علم عناصر الفن، بغداد، 1982.
- قاسي، سليمة. تقييم مهارة الحساب الذهني ودورها في التحكم في حل المشكلات الرياضية عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي، 2008.
- قزامل، سونيا هانم. المعجم العصري في التربية، 2012.
- القطامي، يوسف (وآخرون). تصميم التدريس. ط1، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1999 م.
- القيم، كامل حسون. مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية. ط1، دار سيماء للطباعة والنشر، بغداد، 2007.
- كاظم حيدر. التخطيط والألوان، جامعة بغداد، 1984.
- الكبيسي، وهيب مجيد. الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، 2010.
- الكبيسي، وهيب مجيد. القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، 2010.
- برنارد مايرز، الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها، ترجمة: سعد المنصوري ومسعد القاضي، مراجعة وتقديم: سعيد محمد خطاب، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية/الرياض: دار الزهراء. 1952.
- مجيد، سوسن شاكر. اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط1، دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2007 م.
- مخايل، امطانيوس. القياس والتقويم في التربية الحديثة. منشورات جامعة دمشق، دمشق، 1997 م.



• موسى، سعدي لفته. طرائق تدريس التربية الفنية. ط1، مطبعة وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، 1984 م.

• Abu Helou, Yaqoub, (and others). Social sciences and their teaching methods. 1st ed., Al-Quds Open University, Nablus, 1995.

• Hussein, Abdel Moneim Khairy. Measurement and evaluation in art and art education. 2011.

• Hamoud, Mohammed. Colors. Its role, classification, sources, symbolism, and significance, 2013

• Affectionate, expresses. Motor education between principle and application. Al-Sakhra Office, Baghdad, 2002 AD.

• Khader, Ekhlas Yas. Color according to the artist Faiq Hassan (analytical study), b.T.

• Al-Daraisa, Muhammad Abdullah. Civil engineering drawing. 2011.

• Al-Daraisa, Muhammad Abdullah, and Abdul Hadi Adly Muhammad. Islamic decoration, 2013.

• Al-Saqi, Hussein Ali, and Al-Kassar, Qais Lazem Hatem. The effectiveness of multimedia in teaching planning and colors, 2015.

• Saada, Jawdat Ahmed. Social studies curricula. 1st ed., Dar Al-Ilm Lil-Malayan, Beirut, 1984 AD.

• El Sayed, Abdel Aziz. Educational psychology. Dar Al Nahda Al Masriya, Cairo, 1979 AD.

• Al-Shibli, Ibrahim Mahdi. Evaluation of the educational process. Baghdad, 1976 AD.

• Al-Shibli, Ibrahim Mahdi. Curricula, their construction and implementation, evaluation and development, 2nd ed., Jordan, Dar Al Amal, 2000.

• Shaalan, Muhammad Suleiman (et al.). Trends in teaching principles in primary schools. 1st edition, Dar Al Fikr Al Arabi, Beirut, 1981 AD.

• Saleh, Ahmed Zaki. Educational psychology. 1st edition, Al-Nahda Library, Cairo, 1972 AD.

• Tabu, Mohieddin. The Scientific Encyclopedia of Drawing and Coloring, 1st ed., Beirut, Damascus Publishing House, 1987.

• Al-Titi, Mohammed Hamad. Developing creative thinking abilities. 1st ed., Al Masirah Publishing and Distribution House, Jordan, 2001.

• Abdul Hussein and others. Layout, colors and graphics, 2018.



- Farag ,Abou, The Science of Art Elements , Baghdad, 1982.
- Odeh, Ahmed Suleiman. Measurement and evaluation in the teaching process. 2nd edition, Dar Al Amal Printing, Amman, 1993 AD.
- Cruel, intact. Evaluating mental arithmetic skills and their role in controlling the solution of mathematical problems among sixth-grade primary school students, 2008.
- Qazamil, Sonia Hanem. Modern Dictionary of Education, 2012.
- Al-Qatami, Youssef (et al.). Teaching design. 1st edition, Dar Al-Qalam for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, 1999 AD.
- Al-Qayyim, Kamel Hassoun. Methods and approaches for writing scientific research in humanities studies. 1st ed., Dar Sima for Printing and Publishing, Baghdad, 2007..
- Kazem Haider. Planning and Colors, University of Baghdad, 1984.
- Al-Kubaisi, Wahib Majeed. Applied Statistics in Social Sciences, Misr Murtada Iraqi Book Foundation, Baghdad, 2010.
- Al-Kubaisi, Wahib Majeed. Psychological Measurement between Theory and Practice, Misr Murtada Iraqi Book Foundation, Baghdad, 2010.
- Myers, Bernard. Fine Arts and How to Taste It. 1952.
- Majeed, Sawsan Shaker. Foundations for constructing psychological and educational tests and standards. 1st ed., Debono Printing, Publishing and Distribution House, Amman, 2007.
- Michael, Emtanius. Measurement and evaluation in modern education. Damascus University Publications, Damascus, 1997 AD.
- Musa, Saadi Lafta. Methods of teaching art education. 1st edition, Ministry of Higher Education Press, University of Baghdad, 1984 AD.



Assessment of Color Sketching Skill In Art Education Students' Drawings In Relation To Artistic Standards.

Suadad Nadhim Awad

Dr. Najla Khudair Hassan

University of Baghdad – College of Fine Art

Soadod.nazem1705a@cofarts.uobaghdad.edu.iq

Najla.k@cofarts.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

The research aimed to evaluate the color sketching skill of art education students drawings in relation to artistic standards. the current research adopted the descriptive analytical approach as it is the most appropriate scientific approach to achieve the research objectives, as the research population consisted of (90) artistic works from the products of second-grade students / morning study for the first semester of the year 2025/2026 in the art education department and the researchers selected the research sample randomly it amounted to (30) paintings constituting 33% of the research community.

the researchers designed a form to evaluate student fees after achieving accuracy and consistency, the tool consisted of two main-paragraphs; sketch skill from which (3) secondary paragraphs branched out. The coloring skill has (7) secondary paragraphs, and the most important results reached by the current research are: the first paragraph, sketch the topic on the pictorial surface revealed its appearance in a weighted medium

(4.16), and with a percentage weight (83.33%), and this indicates the student's ability to determine his formal areas, and determine the features of bodies before starting the coloring process and forming the details.

Keywords: Assessment, skill, color sketching.